هل تحنيك الأطفال من السنة وبماذا يكون التحنيك؟

س 153- هل تحنيك الأطفال من السنة وبماذا يكون التحنيك؟ جـ- ثبت في الصحيح عن عائشة قالت: { أُتِيَ النبي -صلى الله عليه وسلم- بصبي يحنكه فبال عليه فأتبعه الماء } وعن أبي موسى -رضي الله عنه- قال: { ولد لي غلام فأتيت به النبي -صلى الله عليه وسلم- فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة } وذكرت أسماء بنت أبي بكر -رضي الله عنها- { أنها لما ولدت ابنها عبد الله بن الزبير أتت به رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فوضعه في حجره، ثم دعا بتمرة فمضغها، ثم تفل في فيه، ثم حنكه بالتمرة، ثم دعا لمشروعية التحنيك، وهو فيه، ثم حنكه بالتمرة، ثم دعا له فبرك عليه } وغير ذلك من الأحاديث الصحيحة. وفيها دليل على مشروعية التحنيك، وهو مضغ الشيء ووضعه في فم الصبي، ودلك حنكه به ليتمرن على الأكل. وأولى ما يحنك به التمر فالرطب وعسل النحل أولى من غيره، ويفعل ذلك أحد العباد الصالحين من طلبة العلم، رجاء إجابة دعوته، والله أعلم.